



السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم

## عبد الكريم: انتصار سورية ومحور المقاومة حتمي

أكد السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم، أن صعود سورية ونيات قيادتها وكفاءة جيشها وشعبها ووقوف حلفائها وأصدقائها إلى جانبها أفضل مشاريع الأعداء لتفتت المنطقة.

وقال عبد الكريم في حديث لقناة «المنار» اللبنانية أمس: إن «النصر لسورية ومحور المقاومة حتمي وليس احتمالاً، وإن الهزيمة حتمية للقوى المعادية»، موضحاً أن الثقة بالنصر تأتي من ثبات الجيش العربي السوري الذي برهن أنه من أفضل الجيوش كما أثبت الشعب السوري أنه من أكثر الشعوب لحمّة وطنية وأثبتت القيادة السورية أنها الأكثر شجاعة ورؤية للمستقبل ورفضاً للتفرقة بمعنى السيادة والحفاظ على الأرض والكرامة.

وأشار إلى أن الإرهاب الذي يضرب الحدود ويهدد لبنان كما سورية يستدعي تنسيقاً منذ زمن بين البلدين وهذه حاجة لبنانية كما هي حاجة سورية، موضحاً أن التنسيق قائم ويجب أن يكون أكبر لأن الخطر الإرهابي كبير على لبنان والمستفيد منه هو إسرائيل التي لا ترحم حتى الذين يقفون معها ممن يتآمرون على وطنهم، لافتاً إلى أن التنسيق قائم وأفضل من السابق خصوصاً بين جيشي سورية ولبنان.

ودعا عبد الكريم الجميع إلى أن يعوا أن ما تقوم به سورية والمقاومة الذين يدافعون عن السيادة، مؤكداً أن سورية لم تغلق الباب تجاه أي مبادرات وتسبب في تخفيف الفعل المجنون للإرهاب الذي جمع من كل بقاع الدنيا ومول وسلح وجندت له استخبارات دول علمي وإقليمية، ولكن سورية قالت منذ البداية إن محاربة الإرهاب لا تتم بالخطابات والتوصيات والنواب، لذلك هذا الإرهاب يواجه بالاستئصال والقوة التي تحاصره.

وحيا السفير عبد الكريم قناة «المنار» التي أطلقت حملتها الجديدة من مكانها الأساسي الذي مرته طائرات العدو الصهيوني في حرب تموز ٢٠٠٦، مشدداً على أهمية الإعلام المقاوم في مواجهة تزوير الحقائق وفسد الشائعات وبيث الأخبار الملتفة والمغرصة ووسائل الحرب النفسية التي تنتهجها القوى المعادية في هذه المعركة الكبرى ضد سورية ومحور المقاومة.

سانا

دمشق - نائر العجلاني  
محافظات - وكالات

بينما كان الجيش العربي السوري يحصن مواقع في جرد القلمون الممتدة من بلدة تفتيتا وحتى قارة مروراً بعسال الورد، ويسد المحاور التي قد يتسلل منها المسلحون، أعلنت جبهة النصرة، فرع تنظيم «القاعدة» في سورية تأسيس «جيش الفتح»، في القلمون. وفي جنوب البلاد كانت وحدات الجيش تكبد «النصرة» خسائر فادحة سواء في حي الكرك بدرعا وفي محيط كل من الشيخ مسكين وإنخل وتل الحارة أو في قرىتي الصمدانية الغربية والشرقية بريف القنيطرة، بينما أطلق المسلحون نداء «النفير العام، لصد هجوم الجيش في محور بصر الحرير بمنطقة اللجاة.

وشهدت العاصمة دمشق حالة اختناق مروري على عدة محاور وتفتيتاً دقيقاً من قبل حواجز الجيش، بعد يوم من الهجوم الإرهابي الذي استهدف حي ركن الدين، والذي تنكر خلاله الإرهابيون بأزياء عسكرية مماثلة لما لدى الجيش.

في القلمون شمال دمشق، حصن الجيش مواقع في المنطقة وسد المحاور التي يحاول المسلحون التسلل منها، مستعملاً هذه التكتيكات التي أثبتت فعاليتها في مواقع أخرى. وسيستخدم الجيش تلك التكتيكات في مواقع جديدة بتوضوح دقيق ونشر لرابض المدفعية والصواريخ. وأسفرت «حالة التنظيف» التي اعتمدها وحدات الجيش المنتشرة في جرد القلمون عن إيقاع مجموعة مسلحة يكمن محكم في بلدة عسال الورد ما أدى لقتل وإصابة من كان في عداها.

وحالياً ترسم خارطة الهجمات وفق محوري اشتباك أساسيين في القلمون، الأول، محور القلمون الشرقي، الذي يشهد معارك ضارية بين تنظيم داعش من جهة، وميليشيا جيش الإسلام من جهة أخرى، بينما يجند القتال في المحور الثاني، القلمون الغربي، بين الجيش

## المساحون يعلنون النفير العام في بصر الحرير

# الجيش يحصن مواقعه بجرود القلمون ويسد محاور التسلل.. و«النصرة» تعلن «جيش الفتح» في المنطقة



قوات سورية في الصرخة في القلمون (رويترز - أرشيف)

العربي السوري والمجموعات المسلحة. ونشر ناشطون صوراً لقتلي المسلحين قسوا برميات نارية للجيش تجاه مواقعهم في الجرد.

وفي هذا السياق أكد أحد القادة الميدانيين في لقاء مع «الوطن» أن معارك القلمون محصورة بالجرود، مشيراً إلى أن بلدات المنطقة تحت سيطرة الدولة السورية، حيث يفرض الجيش طوقاً محكماً حولها معزراً حالة الأمان لدى المدنيين.

ولرفع معنويات مسلحيها وتقليداً لما جرى في إدلب قبل نحو الشهر، أعلنت «النصرة» رسمياً عن اكتمال تأسيس «جيش الفتح» في منطقة القلمون، دون الإفصاح عن مكونات هذا الجيش، منوهة فقط بأنه يتشكل من «المخلصين الصادقين من معظم الفصائل المتواجدة في القلمون».

في غوة دمشق الشرقية لا تزال استعادة الجيش للسيطرة على بلدة مبدعا ترخي بظلالها على واقع الجهات شرق العاصمة، خصوصاً أنها (السيطرة)

## «النصرة» تلوح بقتل العسكريين و«غزو لبنان»

# قاسم: معركة جرود القلمون قادمة وواشنطن «تؤجل» حل الأزمة السورية

بينما كانت «جبهة النصرة» تلوح بقتل العسكريين اللبنانيين المختطفين لديها ويغزو لبنان، أعلن نائب أمين حزب الله اللبناني نعيم قاسم أن معركة جرود القلمون الحدودية مع لبنان «قادمة وهي تطل برأسها»، مشدداً على أنها ستنتج مرة جديدة أن التكفيريين غير قادرين على التوسع كما يريدون.

وأكد قاسم أن معركة جرود القلمون هي معركة حماية القرى اللبنانية ومنع التمدد التكفيري من تحقيق أهدافه. ويشدد قاسم على أن ما شهدته سورية مؤخراً هو «عمليات كرف» من أجل تحسين المواقع من دون حدوث تغييرات أساسية، وأشار إلى أنه وبينما احتل المسلحون إدلب وحسر الشغور، فإن مثلث درعا دمشق القنيطرة في الجنوب قد تحرر بشكل كبير، كما تحررت بلدات في الغوطة الشرقية أيضاً.

وأعرب عن أسفه لأن الحل السياسي في سورية ليس مطروحاً في الوقت الراهن لأن الدول الكبرى وعلى رأسها أميركا، مشغولة بأمور أخرى، وتريد تأجيل الحل السياسي في سورية ربما لسنة أو سنتين أو أكثر، فكل ما ترونه هو محاولة تحسين مواقع.

من جهته أكد رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري أن لبنان حكومة وجيشاً وأكثريّة شعبية، غير معني بالعدوات إلى

## «النصرة» تلوح بقتل العسكريين و«غزو لبنان»

سجن رومية لماذا لا يتم مبادلتهم بناءً؟»، مضيفاً: إن «أحد الأفرع الأمنية التي يسيطر عليها حزب الله يقومون بتعذيب المعتقلين لكي تدفع الثمن...»

وخطب أحد المخطفين وزير الدفاع اللبناني سمير مقبل وقائد الجيش العماد جان قهوجي، بالقول: «جبهة النصرة ليست عاجزة عن الدخول إلى لبنان، وما تريده أن يبقى كل طرف بأرضه».

وقال أحد العسكريين المخطفين: «أوجه رسالة لكل من لا يوالي حزب الله وأدعوه للوقوف بوجهه، فإذا انجر الجيش إلى المعركة ونزل إلى الجرد فنحن من سيدفعون ثمن أن أهالي المخطفين زاروا أبناءهم أكثر من مرة، وقال: «نحن نتابع المفاوضات (التبادل) وفي كل زيارة يخبروننا أنه سيتم الإفراج عنا خلال فترة قريبة وهذا لم يحدث».

وطالب العسكري المخطف من الأهل «البحث عن مفاوض صادق» مقترحاً أسماء «النائب وليد جنبلاط، أو (وزير الصحة) وائل أبو فاعور، أو (وزير العدل) أشرف ريفي»، وقال: إن المدير العام للأمن اللبناني اللواء عباس إبراهيم الذي يقود المفاوضات حالياً، يعطي الأهالي وعداً كاذباً.

جندى آخر قال: إنه التقى أهله (أمس الأول)، نعت إبراهيم بـ«الكاذب»، وطلبه بالظهور عبر وسائل الإعلام وكشف حقيقة المفاوضات. وتابع: «هناك شفاء ورجال مظلومون في

## «النصرة» تلوح بقتل العسكريين و«غزو لبنان»

سجن رومية لماذا لا يتم مبادلتهم بناءً؟»، مضيفاً: إن «أحد الأفرع الأمنية التي يسيطر عليها حزب الله يقومون بتعذيب المعتقلين لكي تدفع الثمن...»

وخطب أحد المخطفين وزير الدفاع اللبناني سمير مقبل وقائد الجيش العماد جان قهوجي، بالقول: «جبهة النصرة ليست عاجزة عن الدخول إلى لبنان، وما تريده أن يبقى كل طرف بأرضه».

وقال النابلسي في مقال نشر أمس: إن «الإسلام تحول بفعل مشايخ التحريض والسوء عندهم إلى دين للنزح والكرامية والإقصاء والتكفير بعدما كان يقوم على التسامح والمحبة والأخوة والتعاون والهداية والإصلاح وانتقل كل شيء حتى صارت شعوب عدة تنتظر إلى الإسلام نظرة ماقئة ساخطة.. وتحدث النابلسي عن الدعم السعودي المضفوح للتكفيريين في العراق وسورية، مشيراً إلى الحقد السعودي الأعمى والهمجية التي انتهجها نظام آل سعود في التدمير لجعل اليمن البلد الجار من أكثر البلدان تخلفاً.

حمص - نبال إبراهيم  
دمشق - وكالات



مسلحو جبهة النصرة

## احباط هجوم لـ«النصرة» وحلفائها «المستضعفين» على كفرنان وجبورين

حمص - نبال إبراهيم  
دمشق - وكالات

على حين أحبط الجيش العربي السوري والأهالي محاولتي إرهابيي «غرفة عمليات نصرة المستضعفين» الاعتداء على بلدتي كفرنان وجبورين، نفذ سلاحا الجو والمدفعية الثقيلة أمس سلسلة ضربات مركزية ودقيقة استهدفا خلالها معازل ومواقع إرهابي تتخبط داعش وجبهة النصرة في مناطق من ريفي حمص الشمالي والشرقي وأوقعت في صفوفهم خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد والآليات.

وكانت «غرفة عمليات نصرة المستضعفين»، أطلقت أمس معركة جديدة للسيطرة على قرى تسنن وكفرنان وجبورين والحواجز الغربية بين مدينتي الحولة وتلبيسة.

وتشكلت الغرفة الأسبوع الماضي من المجموعات التالية: (جبهة النصرة - حركة أحرار الشام الإسلامية - جيش التوحيد - فيلق حمص - أهل السنة والجماعة - أجناد حمص).

وأفاد مصدر عسكري في مدينتي حمص لـ«الوطن» أن وحدة من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية والأهالي تصدت لمحاولتي اعتداء إرهابيي «نصرة المستضعفين» على بلدتي كفرنان وجبورين ونقاط عسكرية بريف مدينة الرستن.

واندلعت مواجهات واشتباكات عنيفة بين الجانبين، استخدم خلالها الإرهابيون كافة أنواع الأسلحة الرشاشة والقناصة والقذائف الصاروخية. وأسفرت المعارك عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين المهاجمين وإصابة آخرين من أفرادهم وإرغام الباقين على الانكفاء والتراجع.

من جهة أخرى، أوضح المصدر: إن سلاحَي الطيران المروحي ومدفعية الجيش استهدفا عدة مقرات وتجمعات إرهابيي «النصرة» و«كتاب الفاروق» و«فيلق حمص» في مدينة الرستن وأحراش بلدتي كفرنان وكسبين على اتجاه جبورين بريف المدينة وفي بلدة تلبيسة ومنطقتي القنطر والسعن في ريف حمص الشمالي. وأدت تلك العمليات العسكرية المركزة إلى تدمير عدة مقرات للإرهابيين وعدد من ألياتهم ومقتل العديد من أفرادهم وإصابة آخرين بينهم قياديون ومترجمو مجموعات. عرف من بين القتلى الإرهابيين قاسم صويص وزاهر أيوب.

كما دك سلاح الجو بعدة غارات جوية بأوقات زمنية مختلفة ومعازل وأوكار داعش و«النصرة» و«الأحرار»، في قرى ومناطق تدمر وجب الجراح والمخرم بريف حمص الشرقي، بينما محيط جبل الشاعر بريف مدينة تدمر، مما أسفر عن تدمير تلك المعازل والأوكار وإيقاع أعداد من الإرهابيين قتلى ومصابين بينهم من يحمل جنسيات غير سورية إضافة لتدمير عدد من وسائل نقلهم.

من جهة أخرى كرمت نقابتا عمال الدولة والبلديات والسياحة في حمص (٨٦) أسرة من ذوي الشهداء النقابتيين والنساء العاملات المتميزات فيهما، وذلك بمناسبة عيدي العمال والشهداء. وعبرت الأمهات المكرمات عن اعتزازهن بفضحيات فئات أكبادهن مؤكداً أن دماء الشهداء سترسم طريق النصر على الإرهاب وأدواته الإجرامية وأنهن مستمرات في تنشئة رجال أبوين الضيم ويدافعون عن الوطن ويسهرون على أمنه واستقلاله ويحومون حدوده بأرواحهم ودمائهم.

■ حلب - الجليلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥  
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١ / تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١  
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث  
هاتف: ٢٥٥٠٢٠-٢١ / فاكس: ٢٥٥٠٢١-٢١  
■ اللاذقية - شارع الغرب العربي مقابل مالهة اللاذقية بناء البريدو ٣٦ طابق أول  
هاتف: ٢٣١٢١٨-٤١ / فاكس: ٢٣١٢١٨-٤١  
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٤٣ / فاكس: ٣٢٣٠٩٠

### المكاتب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن  
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-١١  
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٨٨-١١  
فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠-١١

### مدير التحرير

جورج قيصر

### رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٣٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy